جامعة اليرمـــوك
كلية الشريعـــــة
قسم اصول الدين

جوانب الفكر والتفكّر في القرآن الكريم

إعداد

محمود محمد عواد الهيشاه

اشـــــراف

د. محمد أحمد ملكاوي　　أ.د. شاوية التل

١٩٩٦م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جامعة اليرموك
كليـــة الشريعة
قسم أصول الدين

جوانب الفكر والتفكّر في القرآن الكريم

إعداد

محمود محمد عواد الهيشان

بكالوريوس شريعة - الجامعة الأردنية

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الشريعة - جامعة اليرموك، تخصص التربية في الإسلام.

لجنة المناقشة

١- الدكتور محمد أحمد ملكـــــــاوي ..... رئيساً
٢- الأستاذة الدكتورة شادية أحمد التـــل ..... مشرفاً
٣- الدكتور فاروق عبدالمجيد السامرائي ..... عضواً
٤- الدكتور مصطفى إبراهيم المشنـــي ..... عضواً

١٩٩٦م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى والدي الذي حمل هم تعليمي ومازال يرقب

بلهفة بالغة أن أتابع تحصيلي العلمي

إلى والدتي الصابـرة ..

إلى العلماء الدرعاة، الحاملين ميراث النبوة،

معلمي الناس الخير ..

أهدي هذا البحث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

[هو الذي بعث في الأميين
رسولا منهم يتلو عليهم آياته
ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة وإن كانوا من قبل
لفي ضلال مبين]

سورة الجمعة : آية ٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله أولاً وآخراً فهو الموفق والهادي إلى سواء السبيل، ثمّ الشكر لجميع أساتذتي الأفاضل على ما بذلوه من جهد وما أسدوه من توجيه ونصح خلال فترة الدراسة في برنامج ماجستير التربية في الإسلام.

وأخصُّ بالشكر كلاً من الدكتور محمد ملكاوي والأستاذة الدكتورة شادية التل على ما بذلاه من جهد وما أبدياه من توجيهات لإخراج هذه الرسالة في صورتها هذه، فجزاهم الله عني كل خير.

كما وأشكر كلاً من الدكتور فاروق السامرائي والدكتور مصطفى المشني على تفضلهما بمناقشة هذه الرسالة، سائلاً المولى – عز وجل– أن يوفق للإفادة من نصحهما وعلمهما.

والشكر بعد ذلك لكل من قدّم لي مساعدة أو نصحاً في هذه الدراسة وجزاهم الله جميعاً خير الجزاء.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
فهرس المحتويات	أ
ملخص الرسالة بالعربية	د
الفصل التمهيدي : خلفية الدراسة وأهميتها	
- المقدمة	١
- هدف الدراسة وأسئلتها	٣
- أهمية الدراسة	٣
- افتراضات الدراسة	٤
- محددات الدراسة	٤
- تعريف المصطلحات المستخدمة في البحث	٤
- منهجية البحث	٥
- الأدب السابق	٦
- خطة البحث	٨
الفصل الأول : مفهوم العقل والتفكير	٩
المبحث الأول : العقل في اللغة والإصطلاح	١٠
- العقل في اللغة	١٠
- العقل في الإصطلاح	١١
-العقل عند الفلاسفة	١٢
-العقل عند المعتزلة	١٤
-العقل عند علماء الإسلام	١٥
- العقل في القرآن	١٨
المبحث الثاني : التفكير وعلاقته بالعمليات العقلية	٢٩
- التفكير لغة	٢٩
- التفكير عند الفلاسفة	٣٠
- التفكير في علم النفس	٣١
- التفكير في القرآن الكريم	٣٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ترابط العمليات العقلية ٤٢
- أهداف التفكير ٤٤

الفصل الثاني : وسائل التفكير ٤٩

المبحث الأول : الحواس ٥٠
- أقسام الحواس ٥٠
- أهمية الحواس ٥٤
- وظيفة الحواس ٥٦
- الإحساس والإدراك الحسّي ٥٩
- عوامل الإدراك ٦٢

المبحث الثاني : اللغة ٦٦
- أصل اللغة ٦٦
- اللغة والتفكير ٦٩
- لغة القرآن ٧٣

الفصل الثالث : تنمية التفكير ٨٠

المبحث الأول : تحرير التفكير من العوائق ٨٢
- التقليد ٨٢
- اتباع الهوى ٨٥
- الكبر وغمط الحق ٨٨
- الأوهام والخرافات ٩٠
- اتباع الظن الكاذب ٩٢

المبحث الثاني : قواعد منهجيّة في تنمية التفكير ٩٥
- إثارة الدافع للتفكير ٩٦
- التوجيه المقصود للانتباه ٩٨
- تنمية القدرة على التخيّل ١٠٠
- تنمية المهارات اللغوية ١٠١
- تحسين البيئة النفسية والمادية للفرد ١٠٣
- الإحاطة بجميع المفاهيم والمعلومات المتعلقة بموضوع التفكير ١٠٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الثالث : مناهج البحث وأصولها في القرآن الكريم ١٠٧
- المنهج الاستدلالي ١٠٨
- المنهج الاسترادي (التاريخي) ١١٢
- منهج الملاحظة والتجربة ١١٧
- المنهج الاستقرائي ١٢١

الخاتمة والتوصيات ١٢٨

ثبت الآيات الكريمة ١٣١

ثبت المصادر ١٤٢

ثبت المراجع ١٤٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص

جوانب الفكر والتفكّر في القرآن الكريم

محمود محمد عواد الهيشان

ماجستير التربية في الإسلام - جامعة اليرموك

إشـــــــــــــراف

الدكتور محمد ملكاوي الأستاذة الدكتورة شادية التل

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على جوانب الفكر والتفكّر في القرآن الكريم، كما هدفت إلى التعرف على مفهوم العقل والتفكير في القرآن، وعلاقة التفكير بالعمليات العقلية الأخرى.

والسؤال الرئيس الذي سعت الدراسة للإجابة عنه هو : ما هي جوانب الفكر والتفكّر في القرآن الكريم؟

وقد قسم الباحث دراسته إلى ثلاثة فصول بالإضافة إلى فصل تمهيدي، تناول في الفصل التمهيدي خلفية الدراسة وأهدافها وأهمتها وافتراضاتها، وتعريف المصطلحات ومنهجيّة البحث.

وقد تناول في الفصل الأول مفهوم العقل والتفكير، وبحث فيه مفهوم العقل في اللغة والاصطلاح ومفهوم العقل في القرآن، كما تناول مفهوم التفكير وعلاقته بالعمليات العقليّة الأخرى.

وتناول في الفصل الثاني وسائل التفكير وبيّن فيه أقسام الحواس ونظرة القرآن إلى الحواس، كما تناول اللغة وعلاقتها بالتفكير وعرض بإيجاز خصائص لغة القرآن ومميزاتها.

وقد خصص الفصل الثالث للحديث عن تنمية التفكير، وقد بيّن الباحث أثر القرآن في تحرير التفكير من العوائق والقيود، واستخلص عدداً من القواعد المنهجيّة في تنمية التفكير، كما بحث في مناهج البحث وأصولها في القرآن الكريم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الاستقرائي التحليلي.

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي :

١- ورد العقل في القرآن بصيغة الفعل ولذا فالعقل ليس شيئاً مادياً، وإنما يعرف بوظيفته في التعقل والإدراك والتفكر.

٢- العمليات العقلية التي ذكرت في القرآن عمليات مترابطة متكاملة هادفة.

٣- اهتم القرآن بالحواس ودعا إلى توجيهها توجيهاً مقصوداً للإدراك والفهم ونهى عن تعطيلها.

٤- أشار القرآن إلى قيمة اللغة ودورها في التواصل ونقل المعرفة.

٥- اشتمل القرآن على توجيهات لتنمية التفكير تتمثل فيما يلي :

أ- تحرير التفكير من العوائق

ب- اتباع قواعد منهجيّة لتنمية التفكير منها :

١- إثارة الدافع للتفكير

٢- التوجيه المقصود للإنتباه

٣- تنمية القدرة على التخيّل

٤- تنمية المهارات اللغويّة

٥- تحسين البيئة الماديّة والنفسيّة للفرد

٦- الإحاطة بجميع المفاهيم والمعلومات المتعلقة بموضوع التفكير.

جـ- وضع أصول المبادىء المنهجيّة في البحث العلمي.

وقد أوصت الدراسة بعدّة توصيات منها :

١- إعادة النظر في أساليب تعلّم وتعليم القرآن الكريم.

٢- الأخذ بالتوجيهات التي تمّ التوصل إليها من أجل تنمية التفكير.

٣- اجراء دراسات حول أثر السنّة في توجيه التفكير وتنميته.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل التمهيدي : خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمـــة :

الحمدلله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين. وبعد :

فإن القرآن الكريم كتاب الله الذي لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وهو معجزة نبيه الخالدة، أخرج به هذه الأمة من الضلالة إلى الهدى، ومن الجهالة إلى العلم، وهداها به إلى صراطه المستقيم: ﴿**هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين**﴾[1]، ينهل منه العلماء، ويأخذ منه الحكماء، فلا تنقضي عجائبه، ولا يخلق على كثرة الرّد.

وقد تكفّل الله -عز وجل- بحفظه من أن تطاله يد التحريف، ﴿**إنا نحن نزّلنا الذكر وإنا له لحافظون**﴾[2]، ولم يتكفّل بحفظ غيره من الكتب المنزلة على رسله، ليكون هذا الكتاب هو المرجع الذي ينبغي أن يفيء إليه الناس جميعاً، يستقون من مورده العذب، ويهتدون بهديه فيما اختلفوا فيه، فإن من قال به صدق، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم.

لكن كثيراً من المسلمين اليوم قد أعرضوا عن هذا القرآن؛ تلاوة وتدبّراً، وتطبيقاً وعملاً، فما عادوا يسترشدون بهديه، وخاصّة في مجال العلوم الاجتماعية والتربويّة، وباتوا يستقون هذه العلوم من الغرب، وهم في ذلك كحاطب ليل، لايميّزون بين غث سمين، لأنهم لايستندون إلى معايير منهجيّة القرآن فيما يأخذون وما يدعون من هذه العلوم والمعارف.

---

(١) سورة الجمعة : آية ٢.

(٢) سورة الحجر : آية ٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد باتت طرائق التربية ومناهج التعليم التي تستند إلى نظريات الغرب وفلسفته الماديّة، هي المسيطرة في العالم الإسلامي، فلم تزده إلاّ جموداً وتخلّفاً، لأنها قطعته عن مصدر هدايته ونهوضه وهو القرآن الكريم.

ومن هنا فإن الحاجة ماسّة للعودة إلى القرآن الكريم، للاهتداء بهديه في صياغة علوم إجتماعية، وتربويّة إسلاميّة، يكون القرآن الكريم محورها ومستندها، بحيث يصبح القرآن عنصراً أساسياً في مناهج التربية والتعليم جميعها، كي يصبح مكوّناً أساسياً من مكوّنات ثقافة المسلم، ومرجعاً له في تصوراته ومفاهيمه في مختلف الميادين والمجالات، لا أن يقتصر في تعليمه على حصة أسبوعيّة، هدفها الأساس هو إتقان التلاوة، دون التفات يذكر إلى معاني القرآن ومفاهيمه .

وإنّه لممّا يلفت النظر في كتاب الله -عز وجل-، كثرة الآيات التي تدعو إلى النظر والتدبّر والتفكر، وهذا يعني أن تلاوة القرآن ينبغي أن تكون تلاوة وعي وتدبر، بخلاف المشركين الذين وصف الله عز وجل نظرهم وسمعهم بأنه نظر غافل وسمع معطل عن الإدراك والفهم والتدبر، ﴿**وتراهم ينظرون إليك وهم لايبصرون**﴾[1]، ﴿**ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون**﴾[2].

ويكفي للتدليل على مكانة التفكير في كتاب الله -عز وجل-، أن القرآن نفسه لاتدرك جوانب الإعجاز فيه إلا بالتفكر والتدبر، فهو معجزة عقليّة، وقد تكررت الدعوة لتدبر القرآن الكريم، لإدراك جوانب الإعجاز فيه وإنه من عند الله عز وجل.

وقد جاء القرآن ليوجه العقل والتفكير، ويضع له معالم تهديه وترشده، فأثار التفكير وحفزه على النظر والتدبّر ما لم يحفزه على ذلك كتاب آخر، وهذه دراسةٌ لجوانب الفكر والتفكّر في القرآن الكريم، وهي دراسة نفسيّة تربويّة، تناول فيها الباحث مفهوم العقل والتفكير وعلاقته بالعمليات العقليّة الأخرى، وقد استفاد الباحث مما كتبه بعض الباحثين المعاصرين حول تعليم التفكير وتنميته، وحاول التأصيل لهذه المبادىء والتوجيهات من كتاب الله عز وجل وهي محاولة لاتخلو من النقص ولكنها خطوة لابدّ وأن تعقبها خطوات في سبيل صياغة فكر تربوي اسلامي يستند إلى الكتاب والسنّة، وهو مـــا تحتاجه الأمة المسلمة من أجل الخروج من أزمتها التربويّة والتعليميّة، والله وحده هو الهادي إلى سواء السبيل.

---

(١) سورة الأعراف : آية ١٩٨.

(٢) سورة الأنفال : آية ٢١.

. All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit .

هدف الدراسة وسؤالها :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرّف على جوانب الفكر والتفكّر في القرآن الكريم، كما تهدف إلى التعرف على مفهوم العقل والتفكير في القرآن، وعلاقة التفكير بالعمليات العقلية الأخرى التي ذكرت في القرآن. والسؤال الرئيس الذي سعت هذه الدراسة للإجابة عنه هو : ما هي جوانب الفكر والتفكّر في القرآن الكريم ؟

أهميـــة الدراســـــة :

تنبع أهميّة هذه الدراسة من موضوعها، والذي تعود أهميته إلى عدة أمور منهـا :

١- إن دراسة التفكير في القرآن ذات أهمية كبيرة في إبطال دعاوى المغرضين الذين يزعمون أن سبب جمود المسلمين وتخلفهم هو تمسكهم بكتابهم، وأن القرآن يقيّد العقل ويمنع من الإنطلاق والإبداع.

٢- يعدّ التفكير السليم والتدريب عليه هدفاً من أهداف التربية والتعليم في جميع المراحل التعليميّة، وتسعى جميع المؤسسات التعليميّة إلى تحقيقه، وقد اعتبرت عمليّة التفكير إحدى الركائز الأساسية التي قام عليها التطوير التربوي في الأردن، وتسعى المؤسسات التربوية إلى جعل التفكير محوراً أساسياً في الممارسات التربوية من قبل المعلم والمتعلم على السّواء.

٣- يعتبر التفكير موضوعاً هاماً من موضوعات علم النّفس، إذ يهتم علماء النفس بدراسة التفكير الإنسانيّ وعمليّة الإدراك والتعلّم، وهو من الموضوعات التي شغلت علم النفس قديماً وحديثاً.

٤- يعدّ التفكير موضوعاً رئيساً من موضوعات نظرية المعرفة، إذ إن هذه النظريّة تبحث في مصادر المعرفة وكيفيّة اكتسابها، ودور كل من العقل والحس في الوصول إلى المعرفة، كما تبحث في اللغة كأداة من أدوات المعرفة، وهذه هي من أهم الموضوعات التي يتم بحثها عند الحديث عن التفكير.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

افتراضات الدراسة :

تفترض هذه الدراسة ما يلي :

١- أن التفكير مهارة يمكن تنميتها، وأن التربية والرعاية المباشرة والتدريب والبيئة كلها عوامل يمكن أن تسهم في تنمية التفكير.

٢- أن القرآن الكريم قد اشتمل على توجيهات ومبادىء تنمّي التفكير وتدفعه نحو الإبداع، وأن دراسة القرآن وتدبره يمكن أن تكشف للباحثين عن كثير من التوجيهات التي يمكن الاستنارة بها من أجل هذه الغاية.

تعريف المصطلحات المستخدمة في البحث :

العقل : قوّة الإدراك والفهم، والتي يستطيع الإنسان بها اكتساب العلوم والمعارف، والتمييز بين الخير والشر، وهو ليس شيئاً ماديّاً، وإنما يعرف بآثاره في حياة الإنسان وسلوكه.

القلب : محلّ القوّة العاقلة في الإنسان، وليس هو العضلة الموجودة في تجويف الصدر.

اللب : هو ما زكى من العقل، أو هو العقل الخالص وما ينتقى منه.

الحجر : هو العقل الذي يمنع صاحبه من إتيان مالا ينبغي.

النهى : جمع نهية وهو العقل الذي ينهى صاحبه عن فعل القبيح.

التفكير : كل نشاط عقلي أدواته الرموز، ويشمل الفهم والتذكر والفقه وغيرها.

التذكر : استحضار ما يحفظه الإنسان من معرفة حسيّة أو معنويّة مجردة.

النظر : تقليب البصر والبصيرة في الأمر لإدراكه أو هو التفكير في الأمر وتدبّره بقصد تحصيل العلم والمعرفة.

التدبر : هو التفكر والنظر فيما تؤول إليه عاقبة الأمور.

التفقه : هو الفهم المبني على حقائق مستقرة يستدلّ بها على غيرها.

الاعتبار : التجاوز من الحال المشاهد المحسوس إلى ما ليس بمشاهد.

الإحساس : استجابة أوليّة للمثيرات الحسيّة الخارجيّة أو الدّاخلية.

الإدراك الحسي : تأويل الإحساسات تأويلاً يفسّر ما يحسّ به الإنسان عن طريق الرّبط بين ما يحسّ به وبين خبراته عن هذا الشيء المحسوس.

* لقد وردت هذه المصطلحات في سياق البحث، وعرفها الباحث في مواضعها الذي وردت فيها ونسبها إلى مصادرها. فيرجع إلى مصادر هذه التعريفات حيث وردت في البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإنتباه	:	توجيه الشعور وتركيز الذهن في شيء ما لملاحظته والتفكر فيه.
التقليد	:	قبول قول بلا حجّة.
الهوى	:	الميل إلى الشيء.
الكبر	:	إعجاب المرء بنفسه وأن يرى نفسه أكبر من غيره.
الوهم	:	الغلط وهو أن يظن الإنسان شيئاً وهو يريد غيره.
الظن الذموم	:	كل مالايوثق به، وهو الذي لا أمارة عليه.
المنهج الاستدلالي	:	أسلوب في البحث يقوم على ترتيب النتائج على مقدّمات معلومة أو هو الانتقال من معلوم إلى مجهول.
المنهج الاسترادادي	:	هو منهج يقوم على استرداد الماضي تبعاً لما تركه من آثار.
المنهج التجريبي	:	هو منهج يقوم على الملاحظة المقصودة بشروط وظروف تجعل الظاهرة تحت مراقبة الباحث وسيطرته.
المنهج الاستقرائي	:	هو منهج يقوم على تتبع جزئيات ظاهرة من الظواهر لاستنتاج حكم كلي ينطبق على جميع جزئيات الظاهرة التي هي موضوع البحث.

منهجيـــــة البحـــــث :

تعدّ هذه الدراسة دراسة استقرائية تحليليّة، إذ قام الباحث باستقراء آيات الكتاب العزيز التي تناولت العقل والتفكير والنظر والتدبر ... ثم حاول التعرف على مدلولات هذه الآيات في موضوع التفكير والمجالات التي تناولتها. وهو استقراء ناقص إذ لاتكاد تخلو أية في كتاب الله عز وجل من دلالة عقلية.

كما استعرض الباحث الآيات التي تحدثت عن السّمع والبصر وعرض موقف القرآن الكريم من الحواس ودورها في التفكير. واستفاد في كل ذلك من دراسات الباحثين الآخرين حول العقل والتفكير ومصادر المعرفة في القرآن الكريم.

كما اطلع الباحث على التفاسير المعتمدة وأفاد منها وخاصة تفسير الإمام القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) وتفسير أبي القاسم الزمخشري (الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل) وتفسير أبي السعود (إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم) وتفسير سيد قطب (في ظلال القرآن).

الأدب السابـــــق :

لقد كتبت عدّة كتابات وأبحاث ذات علاقة بموضوع هذه الدّراسة، تناولت جانباً أو أكثر من جوانبها، خاصة وأن هذا الموضوع يتناوله الباحثون في ميادين مختلفة من ميادين المعرفة، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات ذات الصلة الوثيقة بهذه الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تصويبات

الخطأ	الصواب	السطر	رقم الصفحة
وأهمتها	وأهميتها	٧	د
المرؤ	المرءُ	١٦	٣٠
كا	كما	٥	٣٦
فنسبته	فنسبة	١	٤٨
ستانسيره	ستانسيو	٢	٦١
بيهم	بينهم	٣	٦٨
ودرت	وردت	١٨	٧٥
تحريض القرآن للمسلمين	تحريضٌ للمسلمين	٢٢	٧٦
الأصولين	الأصوليين	١٦	٨٢
كسفة	كسفت	١٦	٩٠
فتحول	فتتحول	٢٥	٩١
معتقداتم	معتقداتهم	١٢	٩٣
القآن	القرآن	١٤	١١٣
محروقاً	محروماً	٢٢	١٢٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Sides Of Thought And Thinking In The Holy Quran

Abstract

Mohmoud Mohammad Awad Al-Hishan
Master of Islamic Education - Yarmouk University

supervisors
Dr. Mohammad Malkawi
Dr. Shadia Al-Tall

This study aims to identify sides of though and thinking in the Holy Quran, concepts of mind and thinking in the Quran, and relation of thinking to other mental processes.

However, the main question the study attempts to answer is what are the sides of thought and thinking introduced by the Quran introduced by the Quran?

This study comes out in three chapters together with an introductory one. The research's background, objectives, hypotheses, terminology and methodology are discussed in the introductory chapter.

The first chapter is about concepts of mind and thinking. The concept of mind in language and terminology as well as in the Quran is investigated. Concept of thinking and its relation to other mental processes is also tackled.

The second chapter is devoted to instruments of thinking.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Demonstrating divisions of senses, the chapter elaborates the Quran's view on senses and discusses language in its relation to thinking. The chapter gives also a brief account of the Quran's linguistic characteristics and features.

٤٨٠٣٦٨

Developing of thinking is debated in the third chapter.

The researcher points out impact of the Quran in liberating thinking from obstacles and restrictions, and concluded some of the mythological rules introduced by the Quran to develop thinking. Moreover, he investigates methods of researchand their foundetions in the Quran.

The study adopts the analytic- inductive approach, and comes up with some conclusions; among the most important ones are :

1- The mind is presented within the context of verbs, and accordingly mind is not something material; it is to be recognized through its function of reasoning, reception and reflection.

2- Mentel processes mentioned by the Quran are purposeful, integrated and well connected ones.

3- The Quran takes an interest in senses, and calls for directing them towards reception and understanding. In addition to that, the Quran warns against deactivation of senses.

4- The Quran points out the importance of language and its role in communication and transfer of knowledge.

5- The Quran provides some instructions to develop thinking :

A- Liberating thinking from restrictions.

B- Following methodological rules to develop thinking, among them are :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit